

الباب الثاني الإطار النظري

أ. البرنامج المحدثة

١. تعريف البرنامج المحدثة

اللغة من أهم الأمور التي تهتم بها اللغويون لأنها محتاجة دائمة في المجتمع. وهم يستطيعون أن تعبروا كل ما تريدون تعبيره بتلك اللغة إلى غيرهم. وإذا نقول عن اللغة في المجتمع فلا ننسى عن اللغة الأم أو اللغة الأولى تكسبه الإنسان أول مرة وكذا عن اللغة الثانية والثالثة وما إلى ذلك. كما قال لعبد المعين، فإن فوائد اللغة هي كأداة للتواصل (بين الأفراد والأفراد، والجماعات، والأفراد والجماعات، والمجتمعات، والمجتمعات، والمجتمعات وبعض الدول، أو العلاقات بين الدول)، كأداة لتحقيق النقل أو التعبير عن المشاعر والرجاء، الأمنية، والأفكار، أداة للدبلوماسية بين الدول.

اللغة العربية كوسيلة للتواصل بين الإنسان باللغويات. وذلك لأن علم اللغة هو علم اللغة والعربية من اللغات التي درسها المسلمون في مختلف العالم. علم اللغة هو علم اللغة أو المعرفة الذي يجعل اللغة موضوع الدراسة. تأتي كلمة علم اللغة من اللغة اللاتينية التي تعني "اللغة". غالبًا ما يطلق على علم اللغة أيضًا علم اللغة العام (*general linguistics*)، مما يعني أن علم

اللغة لا تدرس اللغة فقط، بل تدرس اللغة بشكل عام. كما قال خير واغوستينا، فإن الأحداث اللغوية التي قد تحدث نتيجة للتواصل اللغوي هي ثنائية اللغة، وازدواج اللغة، وتبديل الكود، وخلط الكود، والتداخل، والتكامل، والتقارب، وتحول اللغة. ثنائية اللغة (*Bilingualisme*) هي استخدام لغتين من قبل المتحدث في التبادل مع أشخاص آخرين.

التعلم اللغة هناك أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة التي تم تطويرها في تعلم اللغة العربية¹. في الأساس لا توجد لغة صعبة، حيث يوجد شخص ما يبقى ثم سيتقن اللغة المستخدمة للتواصل حيث يعيش. لكن تعتبر اللغة العربية بالنسبة لنا لغة أجنبي. لكن تعلم لغة أجنبية ليس سهلاً مثل التعلم اللغة الأم التي نستخدمها للتواصل منذ الصغر.

العالم التعليم خاصة مشاكل باستخدام اللغات الأجنبية، فإن مهارة الكلام الطالبات في استخدام اللغات الأجنبية منخفضة للغاية، وهذه تتأثر بنقص المفردات التي تمتلكها الطالبات حتى لا تتمكنوا من التعبير عن أفكارهم بلغة أجنبية. هذا العامل من إحدى العوامل الأساسي الطالبات مشكلة في مهارة الكلام باللغات الأجنبية وخاصة العربية. لذلك، يجب أن

¹ P B A Ftik and Iain Purwokerto, 'Strategi Pembelajaran Muhaddasah', 2.1, 1-22.

يكون لدى المدارس برامج أو إستراتيجيات خاصة للتغلب الصعوبات في مهارة الكلام. من إحدى الاستراتيجيات الإستخدام لصعوبات المهارة الكلام هي برنامج خاص للناطقين باللغة العربية، وإحدى منهم البرنامج المحدث. المحدث حسب اللغة هي محادثة أو حوار أو حديث. المحدث هي تبادل الأفكار أو الآراء بين شخصين أو أكثر.

المحدث هي إحدى الوسيلة للطالبات لتكونوا قادرين على التحدث, كل يوم باستخدام اللغة العربية. المحدث هي طريقة لتعليم اللغة العربية تجب أن تعطى أولاً للطالبات. المحدث اللغة هي تكلم أو حوار أو حديث, إنه تبادل الأفكار أو الآراء بين شخصين أو أكثر. في التعلم اللغة العربية، المحدث هي إحدى الطرق التي تمكن للطالبات من خلالها أن تكونوا قادرين لتكلم كل يوم باستخدام اللغة العربية. المحدث هي طريقة لتعليم اللغة العربية تجب أن تعطى أولاً للمتعلم. بسبب الهدف الأول تعلم اللغة العربية بحيث يتمكن المتعلمون من الحوار أو التحدث الآن². لأن الهدف الأول من تعلم اللغة العربية هي أن تكون الطالبات قادرين على الحوار أو التحدث في الوقت الحالي. ثم تلك، تمكن لمهارة الكلام التي تكتسبها الطالبات لتعبير الأصوات التي تتم التعبير عنها في شكل الأفكار أو الآراء أو

² Fitri Alpinah, 'Usaha Peningkatan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadasah Bagi Santri di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlash Putri Kuningan', 2020.

الأمنية أو المشاعر لأصدقائهم الطالبات. كما قال أحمد فؤاد أفندي، يتم التحدث باللغة أولاً وقبل كل شيء، ويتم إكتساب المهارات اللغوية من خلال العادة، ولكل لغة نظامها الخاص، وكل اللغة النظام الكامل وكاف للتعبير عن مقصود المتحدثين بها، تتطور جميع اللغات لتغير الزمان، خاصة بسبب الإتصال باللغة الأخرى. اللغة الأولى هي اللغة المنطوقة. لذلك، فإن المحدثه هي أول درس عربي يُعطى، لأن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو أن تتمكن الطالبات من التحدث باللغة العربية في الحياة اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المحدثه هي أيضاً طريقة لإستخدام لغتين أو غالباً ما تسمى ثنائية اللغة في اللغة العربية. من أهداف الثنائية اللغة أن تكون أداة لتعلم اللغات الأجنبية. بصرف النظر عن المحدثه، هناك أيضاً غالباً ما يسمى *conversation*، أي تعلم اللغة الإنجليزية من خلال تختص بطريقة التحدث.

الثنائية اللغة في تعلم اللغة العربية هي إحدى من طرق تطبيق إستخدام لغتين في عالم التعليم. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في إندونيسيا أو اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى. في هذه الدراسة، تشرح تطبيق الثنائية اللغة في برنامج مدرسي لترقية تعلم اللغة العربية في المدرسة. العلاقة بين ثنائية اللغة (*Bilingualism*) وثنائية اللغة (*Bilinguality*) هي أنه ليس كل من لديهم ثنائية اللغة تمارسون ثنائية اللغة في

الحياة اليومية، لأن هذا يعتمد على الوضع اللغوي للبيئة. استخدام لغتين أو غالبًا يسمى بالثنائية اللغة أمرًا مهمًا للغاية في عالم التعليم، لتطوير وتوسيع معرفتهم باللغة الأجنبية التي تدرسونها، ليس فقط في البيئة المحيطة ولكن أيضًا للتطوير في مختلف البلدان باستخدام اللغة الأجنبية^٣.

٢. أهداف البرنامج المحدثة

المحدثة جزء من مهارة الكلام، للمحادثة مكانة مهمة في أي مجتمع إنساني، ونظرًا لما يشهده العصر من تطوير معرفي، ونمو الدعوات إلى سيادة الأساليب الديمقراطية في الحكمة فقد مست تلك الأفكار، وأن يتقن إختيار الأساليب المنطقية والحجج والأدلة العقلية التي تمكن من إيصال أفكاره وإقناعهم بها. كانت المحادثة هي الوسيلة الأساسية لتعزيز المتبادلة باستخدام اللغة كوسيلة وبه شفويا. بالتحدث شخص يحاول التعبير عن الأفكار والمشاعر مع الآخرين لفظياً^٤.

اللغة هي وسيلة تستخدمها الناس إكتساب الفهم والمعرفة واللغة تمكن للناس بالتواصل مع بعضهم البعض الآخرين وفهم ما حولهم. اللغة هي أداة تربط بين الأفراد لأفراد أو مجموعات

³ Nurhapsari Pradnya Paramita, 'Implementasi Pendekatan Sociolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam*, 6 (2017), 163-92.

^٤ نور عين ريطونجا، 'تعليم المحادثة في ضوء النظرية السلوكية في هيئة اللغوية الأزهار بباري كديري جاوى الشرقية'^٥, ٢٠١٧، ١٣-١٤.

من الأفراد في المجتمع. تصبح اللغة أداة مهمة لخلق المواقف والأشياء. باستخدام اللغة، تستطيع الناس خلق الواقع بواسطتها تسمية وإعطاء معنى لجوانب معينة. هي تمكن القول أن اللغة هي ملك للناس وتمكن أن تكون واحدة من أهم التفاضل بين أنواع الناس والكائنات الحياة الأخرى في العالم. بسبب ذلك مهم، اللغة ستكون موجودة دائماً تستخدم إلى الأبد في حياتنا وأنشطتنا اليومية.

ومن الجهود التي تعمل لترقية مهارة الكلام الطالبات: إعطاء المفردات كل يوم وحفظها، و ممارسة البرنامج المحدث في المدرسة. لا تعرف الكثير من الطالبات أهمية اللغة العربية، لأن عدم الرغبة الطالبات وحبهم لدروس اللغة العربية، فستكون لهذه الأمتأثير قدراً كبيراً، في تحديد نجاح المحدث الطالبات. لتحسين اللغة العربية، تجب أن تكون هناك طريقة مناسبة لتحسين اللغة العربية نفسها إلى جانب أنه عندما تكون لدى الطالبات المفردات العربية، تجب أن تكون هناك طريقة مناسبة وهي طريقة المحدث حتى يتمكنوا من ممارسة المفردات التي تعرفونها وتمكنهم التحدث باللغة العربية بشكل جيد، إحدى من الطريقة هي الممارسة المباشرة. مع إتباع طريقة المحدث، ستبدأ الطالبات تعود على التحدث باللغة العربية وستكون هناك زيادة في اللغة العربية

نفسها في الطالبات وجعل اللغة العربية مثل لغة الحياة اليومية لأنهم متعودون على كلمة المحدثنة في اللغة العربية⁵.

بناءً على الشرح أعلاه، فإن أهداف البرنامج المحدثنة هي:
أ) خلق البيئة اللغوية الأجنبية

البيئة اللغوية هي كل الأشياء التي تمكن أن تسمعها وترها المعنى باللغة التي تستخدم التعليم. بيئة لغوية هي أهم جزء في اللغة العربية لأنها وسيلة لإكتساب اللغة في التعلم اللغة العربية⁶. الأهداف من خلق بيئة اللغوية العربية هي زيادة الأهلية والمهارة الطالبات والمحاضرين وغيرهم في تكلم باللغة العربية بجد وصحيح شفهيًا وكتابيًا، لعملية التعلم اللغة العربية كانت ديناميكية وفعالية.

ب) تحسين أهلية الطالبات على التكلم باللغات الأجنبية وخاصة اللغة العربية البيئة المحيطة.

ج) تدريب الطالبات على توسيع مهاراتهم في اللغة العربية في الأنشطة العربية المختلفة، المثال: المناظرة العربية والإنشاء والخطابة وغير ذلك.

د) تمكن للطالبات تطوير كتب القراءة الخاصة بهم من خلال قراءة اللغات الأجنبية

⁵ Alpinah.hal.16

⁶ M Rizal Rizqi, 'Resonansi Bi'ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Akuisisi Bahasa Arab', Dar El-Ilmi, 4.2 (2017), 92.

٣. العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ البرنامج المحدثة

برامج التعلم في التربية هي الأنشطة الإلزامية تم تنظيمها في المادة ٢٠ من القانون، بحيث تمكن للطالبات تطوير الإكامات في نفسها. بالبرنامج التعلم أكثر ستكون فاعلية وأكثر نجاحًا إذا كانت الرعاية بالبرنامج التعلم، إحدتها البرنامج المنهجي. لكل مدرسة الطريقة المختلفة لتطوير اللغة العربية في تلك المدرسة، إحدتها بالبرنامج اللغوية. تعتبر أهمية تطوير البرنامج اللغوية في كل مدرسة واحدة منها حتى تتمكن الطالبات من ممارسة لغتهم العربية في بيئتهم وخاصة في البيئة المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، تمكن للطالبات أيضًا توسيع معرفتهم باللغة أو ممارسة مهاراتهم اللغوية للعالم الخارجي. تنفذ معظم المدارس برامج لغوية خارج ساعات الدوام المدرسي أو غالبًا ما تسمى الأنشطة اللامنهجية. إحدى من البرامج اللغوية التي تنفيذها في المدارس هي البرنامج المحدثة. تنفيذ عملية الأنشطة التعليمية، ستكون العوامل الداعمة والعائقة، وكذلك في تنفيذ البرنامج المحدثة، هناك من العوامل تنفيذ البرنامج في المدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس، خاصة بالنسبة الطالبات الفصل العاشر اللغوي، ما يلي هو العوامل الداعمة في تنفيذ البرنامج المحدثة^٧:

⁷ 'PROGRAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI SMP PLUS AL-AQSHA JATINANGOR SUMEDANG Ulfah Fauziyah Rahmah Pascasarjana UIN Sunan Gunung Djati Bandung Jl . Cimencrang , Gedebage , Kota Bandung , Jawa

أ) يوجد المعلمين أو المدرسين لديهم أهليات جيدة في تعليم اللغة العربية، القادرين على تعليم اللغة العربية بشكل جيد للغاية المختصة والفعالية والملتزم. البعض منهم من الخريجين من المعهد والجامعات الأجنبية.

ب) الرعاية والتأييد من العائلة والمعلمين والمؤسسات المشاركة في تنفيذ برنامج المحدث. يؤدي التعاون بين العائلة والمؤسسات أتمية الوعي بأهمية اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية في العلوم والحياة اليومية.

ج) خلفية البيئة العائلة والحياة الإجتماعية التي تنموا بنجاح البرنامج المحدث. هناك المرافق العماد التعلم مثل الكتب، القاموس الإلكتروني وغير ذلك. المرافق العماد لإتقن وزيادة من المفردات العربية. تمكن أن تكون الأشياء من حولهم لزيادة المفردات الجديدة من الطالبات, مثل: السيارة, الدراجة, الخزانة وغير ذلك.

أما المعوقات تنفيذ البرنامج المحدث في المدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس, هي:

أ) الخلفية المختلفة لطالبات المدرسة الثانوية الإسلامية بنات قدس، بما في ذلك البيئة المحيطة عندما لا تكون في البيئة

المدرسية، مما يجعل الطالبات ليس قادرين على تطبيق لغتهم العربية في الحياة اليومية.

(ب) لا توجد التأكيد والتشديد من المدرس لطالبات متعود على الممارسة والتواصل باللغة العربية، من خارج الفصل الدراسي أو في الفصل. بعد الإنتهاء من الأنشطة التعلم اللغة العربية، تعود الطالبات لإستخدام اللغة الإندونيسية في الحياة اليومية، أو يستخدمون لغتهم الأم. تحدث هذه غالبًا عندما تكون الطالبات في المنزل إنهم لا تمارسون على إستخدام اللغة العربية الحياتهم في المنزل.

٤. خطوات تعليم المحدثه

التكلم في المحدثه هو العمل الخاص بين المعلم والطالبات أو بين التلميذة والتلميذة الأخر، وبذلك تتراد الطالبات ان تستطيعوا المحادثة بالعربية وتطبقوا التنغم والتعبير فيها. وهذه هي خطوات تقدم تعليم المحادثة وبجانب ذلك تستطيع المعلم ان تستخدم الطريقة الأخرى التي هي متعلقة بحال المدرسة.

الطريقة تدريس اللغة العربية هي الخط الشاملة التي تستعين بها الدرس لتحقيق الأهداف المطلوب من تعل اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات وما يستخدم من مادة تعليمية وسائل معينة. وهناك كثير من الطرائق

التي تعلم بها اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية. أنواع الطريقة
من تعلم المحادثة^٨:

أ) طريقة المباشرة

التعليم في هذه الطريقة متساويا, سواء كان في
تعليم اللغة الأولى أو اللغة الثانية, وفي عملية تعليم اللغة
الثانية تستخدم كأداة الإتصالية, أن في هذه الطريقة نادر
في استخدام اللغة الأولى لأن هذه اللغة لإستخدام ولكن
تمنع. أما الأهداف من هذه الطريقة فهي لكي يستطيعوا
الطلاب أن يتصلوا, ويتفكروا ويستخدموا الطبيعي من
اللغة الثانية. أما الأهداف من هذا التعليم وهو قدرة
لتكلم, فالكتابة لايهتم باهتمام كثير.

ب) الطريقة السمعية الشفوية

أما هذه الطريقة يحصل من المدخل السلوكية برأي
سكينير. أما افتراض اللغة الأولى واللغة الثانية بين طريقة
المباشرة وطريقة السمعية الشفهية متساويا. يعني في
تعليمها أن اللغة الثانية إستخدمت كأداة الإصالية.

شكل برنامج المحدثه تطبيق في مدرسة الثانوية الإسلامية
بنات قدس هي محادثة مباشرة بين الطالبات والمعلمين أو
الطالبات والطالبات. مع برنامج المحدثه، من المتوقع أن تكون
الطالبات قادرين على ممارسة اللغة العربية المباشرة. برنامج

^٨ ريطونجا.

المحدثة هو منتدى لغوي للطالبات لأنها في هذه البرنامج تطلب من الطالبات تكلم باللغة العربية للصف العاشر واللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر. وتشمل الاستراتيجيات المستخدمة لدعم البرنامج إنشاء قناة على *YouTube* تحتوي على موضوعات تتم تدرسها في برنامج محدثة ومقاطع فيديو ممارسة الطالبات في اللغات الأجنبية أو العربية.

بالإضافة إلى الأساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج المحدثة، لكل معلم وسائله الخاصة لترقية المهارة الكلام الطالبات. قالت أستاذة نحلة كمشرفة في البرنامج المحدثة، البرنامج المحدثة سيشهد هذا العام تقدمًا في مهارة الكلام لدى الطالبات، لأن البنية التحتية الموجودة في المدارس يمكن أن تحسن مهارة الكلام لدى الطالبات، مثل: مختبرات اللغة، والكتاب الخاصة بالمحدثة، وبرنامج وقناة يوتيوب لتدريب الطالبات على أن تكونوا نشيطين في التكلم باللغة العربية بشكل مباشرة أو غير مباشرة.

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام لغة هومعنى كلمات وتُخاطب وكلام. وأما الكلام بمعنى الإصطلاحى هونطق أصوات اللغة العربية بشكل صحيح وبدقة، والأصوات هي ما تخرج من مخارج الحروف التي

قد أصبحت الوافق من أهل اللغة. الكلام هو النشاط الحالي للمحدثي اللغة تطالب المبادرة الحقيقة في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم شفهيًا.⁹

يوضح رسدي أحمد طعيمة من كتاب هادي, أنه في سياق تعلم اللغة العربية، مهارة الكلام هي مهارة أساسية يجب أن تتقنها الطالبات وإحدى من الأهداف النهائية لتعلم اللغة الأجنبية¹⁰. يوضح موريس ونوفيا في كتاب أحمد فؤاد أفندي إن الكلام يعمل كإتصال الطبيعية للتواصل بين الأفراد والمجتمع لتعتبر الفكرة تمكن إستخدامها كشكل السلوك الإجتماعي في حياتها. مهارة الكلام هي أهم من المهارات اللغة. لأن الكلام جزء من تلك المهارة تعلمتها من قبل المعلم، حتى تعتبر مهارة الكلام جزء من مهمًا جدًا من تعلم اللغة الأجنبية. بينما مهارة الكلام هي التحدث باستمرار دون توقف دون توقف التكرار نفس المفردات بإستخدام التعبير بالصوت¹¹.

⁹ألغني، نصر عبد اللعبد الله، عبد الحميد، 'عصوص الإعداد الكتب التعليمية لغير

الناطقين بالعربية،'

¹⁰ Mahbub Humaidi Aziz, 'Pembelajaran Maharah Kalam Pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah Wad Dirasatil Islamiyah', *Nady Al-Adab*, 17.1 (2020), 13 <<https://doi.org/10.20956/jna.v17i1.8630>>.

¹¹ Arab Siswa, Kelas X Man, and Kota Bima, 'Efektivitas Penggunaan Thoriqoh Mubasyaroh dalam Mengatasi Rendahnya Maharah Kalam pada Materi Bahasa Arab Kelas X MAN 1 Kota Bima', 5.2 (2021), 35.

مهارة الكلام هو إحدى من أنواع مهارة اللغوية التي تجب تحقيقها في تدريس اللغة الحديثة، بما في ذلك اللغة العربية. تشعر أكثر من الطالبات الصعوبة في تعلم مهارة الكلام. الصعوبات في مهارة الكلام التي تشعر بها العديد من السبب الطالبات عن بيئة أقل التأييد في تطبيق لغتهم العربية. لذلك، من الضروري أن تكون لديك برنامج تمكنه لتحسين من مهارة الكلام لدى الطالبات باللغات الأجنبية وتنفيذها في البيئة المحيطة.

بناء على ذلك، فالكلام هي النشاط لتبليغ مافكر وما أشعر بأصوات صحيح وبدقة بوسيلة الشفهي. وأما المهارة الكلام هي القدرة الشخص استعمال الكلام اللغوي لاتصالية مع مخاطبه بإختيار العبارات وتراكيب الكلمات المناسب بما أفكر وما أشعر.

٢. أهداف مهارة الكلام

الكلام كمهارة اللغوية المنتجة لأنها تمكن استخدامها للتعبير عن مشاعر المتحدث للآخرين. مهارة الكلام هي المهارة اللغوية أكثر إستخدامًا للتواصل من المهارات اللغوية الأخرى، أي الاستماع. الغرض الرئيسي من مهارة الكلام هو يعلم المستمعين عن الأفكارهم. ومع ذلك، فإن الهدف التحدث لتوفير المعلومات للآخرين فقط. تحديد الهدف من

التحدث يعني إن الأنشطة التحدث تجب أن تطوير كوسيلة الإتصال شيء ما للآخرين وفقاً بالأهداف المتوقعة للمتحدث. الأهداف من تعلم الكلام, وهي:

(أ) لتعبير عن التعبيرات العربية

(ب) لتعبير عن الأفكار باستخدام تراكيب الجمل التي تتوافق بعلم النحو

(ج) لتعبير أجزاء من قواعد اللغة العربية في عبارات مثل

علامات المذكر, والمؤنث, والحال, وفعل, وفاعل, وغير ذلك^{١٢}.

من الناحية الأخرى, هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام, وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة, وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي^{١٣}:

(أ) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبه منهم المجتمع, والتعود على النطق السليم للغة, وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها, حيث يستخدم ألفاظاً للدلالة المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام, وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

¹² Alpinah.

¹³ ديفي إكرمة, ^٤ تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات في الفصل

التاسع بمدرسة قاسية المتوسطة الإسلامية قاس, ..

(ب) يمكن الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

(ج) توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

(د) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة، والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبيهم على جميع الأفكار واستيائها، وترتيبها منطقيًا، وربط بعضها ببعض.

(هـ) القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تنطلب. فصاحة اللسان، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

(و) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها : كالسؤال والحواب والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمان.

٣. أساليب تعليم مهارة الكلام

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار فهي ما يلي^{١٤} :

(أ) المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة، ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة. وماذا عليه أن يقول.

(ب) الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح، ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب

¹⁴ Muhammad Ivan Alfian, 'مهارة الكلام وتعليمها', *Arabia, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2014), 103-21.

مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

(ج) المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددا ومعروفا للمشاركين فيها, حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة, ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلا للأفكار التي تطرح, وربطها بينها للوصول إلى حل مرض.

٤. أهمية تعليم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور. للتعلم الجيد لغير العرب، من الضروري الانتباه إلى الأشياء ما يلي:

(أ) يجب المعلم يملك بقدرة عالية على هذه المهارة.

(ب) يجب على المعلم الانتباه إلى مراحل تعليم المهارة الكلام، مثال: الكلمة السهلة المكون من جملة واحدة.

(ج) إبدأ بمفردات سهلة.

(د) التركيز على قسم مهارة الكلام, وهي كيفية نطق صوت المخرج بشكل صحيح

(هـ) والتمييز بين نطق أحرف العلة الطويلة والقصيرة، والتعبير عن الأفكار, بالطريقة الصحيحة من خلال الاهتمام

بالقواعد النحوية الحالية والتدريب كيفية بدأ المحادثة ونهائها بشكل صحيح.

أهمية المهارة الكلام كما قال فارس أن إتقان الطلاب للمهارة الكلام أمر مهم للغاية من المهم أن يكون الطلاب لإتقان المهارات اللغوية المختلفة مثل الاستماع والقراءة والكتابة وكذلك تحسين المهارات الطلاب في التفكير. ستزداد قدرة التفكير الطلاب إذا كان الطلاب القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر للآخرين شفهيًا. الكلام هي إحدى من المهارات اللغوية العربية مهمًا جدًا تعلمها وتنفيذها، لأن مهارة الكلام هي تمكن أن تقال إنه ماهر أو قادر في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تمكن للطالبات مهارة كلام التعبير عن الأفكار إلى الطالبات الآخرين باللغة العربية. تمكن أن تظهر قدرة الطالبات على التكلم باللغة العربية. المثال : الخطابة، والمناظرة العربية، والإنشاء، وتقديم القصة وغيرها. في التعلم المهارة الكلام، تجب على المعلم إهتم بمستوى القدرات الطالبات. المبادئ الأساسية في التعلم الكلام حسب مستوى المتعلم وهي¹⁵ :

أ) المستوى الابتدائي (مبتدي) يمكن للمدرسين طرح الأسئلة التي تجب من الطلاب الإجابة عليها، على هامش الإجابات، يمكن للطلاب تعلم كيفية نطق الكلمات

¹⁵ Aziz.

وتكوين الجمل ونقل الأفكار بشكل جيد. جاهد حتى يتمكن المعلم من ترتيب الأسئلة وفقاً للمادة أو موضوع الدرس ككلي.

(ب) المستوى المتوسط (المطوثة) في هذا المستوى ، يمكن للمدرسين تطوير تكيف التعلم. على سبيل المثال، باستخدام تقنيات لعب الأدوار، ورواية القصص حول الأحداث التي تمر بها الطلاب، وإعادة ذكر ما سمعوه في الراديو أو ما شاهدوهم على التلفزيون، وأقرص الفيديو المدججة، وما إلى ذلك.

(ج) المستوى المتقدم (متقدم) في هذه المرحلة، تمكن للمدرس أن تطلب من الطالبات أن تخبروا الطالبات بالأشياء التي تحبونها أو لا تحبونها بالقصة.

ج. عوامل التي تؤثر على تعلم اللغة الأجنبية

١. اللغة الأم

الخصائص المهارات التي تم تشكيلها في تعلم اللغة الأم أو اللغة الأولى مفيدة جداً للأطفال في تعلم اللغة الجديدة. هناك تشابه بين طريقة تعلم اللغة الأم واللغات الأجنبية، ولكن هناك أيضاً اختلافات كثيرة، خاصة من حيث التهجئة والكلام بما في ذلك إجهاد اللهجة والتركيب والمفردات. تمكن أن تؤثر هذه

الاختلافات على عملية تعلم اللغات الأجنبية للأطفال. ليس أن تصبح تأثير اللغة الأولى عائقاً في تعلم اللغات الأجنبية .

٢. وسائل التعليم

سيكون إختيار المواد كمواد تعليمية بتقنيات التعلم المناسبة لأعمار الأطفال وإهتمامهم قادراً على إرضاء الطلاب. يولي الأطفال إهتماماً كبيراً بالأشياء التي إهتمامهم، مثل الحيوانات الأليفة وكرة القدم والأسرة والهوايات. عند إختيار الكتب للطلاب، يحتاج المعلمون إلى التفكير في أشياء كثيرة. يجب أن تكون المواد التعليمية قادرة على تحفيز الطلاب على التعلم بنشاط بأهداف واضحة وذات مغزى مع تعليمات واضحة. يجب أن تشمل التدريبات والواجبات وأنشطة التعلم الطلاب من السهل إلى الأكثر صعوبة.

٣. التفاعلات الإجتماعية

ستوفر التواصل بين الطالبات والمعلمين وكذلك الطالبات شعوراً بالأمان للمتعلمين المبتدئين وترقية لثقتهم في تعلم اللغة الجديدة تساعد التفاعل الاجتماعي الأطفال على إستخدام اللغة وتعلمهم تتعلمون من بعضهم البعض، وتمكن إنشاء هذه العلاقة من خلال الألعاب والأغاني والأنشطة، وتمتع التعلم في أزواج ومجموعات. تمكن أن تساعد التواصل مع الأصدقاء في شكل أسئلة وأجوبة الطالبات . تمكن تقليل

المسافة الموجودة بين المعلمين والطالبات من خلال توفير الأنشطة السهلة والمريحة، وترقية التواصل بين الطالبات، بالإضافة إلى ترقية مشاركة الطالبات بحيث توفر هذه الأنشطة تشعر بالثقة، خاصة للطالبات الخجولين بالتفاعل الاجتماعي، من المأمول ألا تتهربوا من استخدام اللغة المكتسبة حديثاً.

٤. وسائل الإعلام التعليمية

ستكون تعلم اللغات الأجنبية أكثر فاعلية إذا استخدم المعلمون الوسيلة لدعم الأنشطة التدريس والتعلم لأن الأطفال تحبون الأشياء البصرية. تمكن أن تجعل استخدام الوسائل التعليمية في شكل أشياء حقيقية وصور ولعبة ومنمنمة أكثر تشويقاً وإمتاعاً. تمكن للمدرسين إعداد أدوات مأخوذة من مجموعاً الخاصة، على سبيل المثال الصور والصور والأشياء الحقيقية، مثل الأقلام والساعات والحقائب أو الصور على شكل بطاقات فلاش أو صور.

٥. خلفية الأسرة

العوامل الخلفية العائلية أو الاجتماعية أن تدعم أو تعاقب نجاح الأطفال في تعلم اللغات الأجنبية. توفر القواميس والكتب والمرافق الأخرى في البيت بالإضافة إلى دعم الوالدين من العوامل التي تمكن أن تؤثر على عملية تعلم اللغات الأجنبية. تمكن للأشياء الموجودة في بيئة الطفل أن تزيد من المفردات، مثل

التلفزيون والأريكة والخزانة وكتب الطالبات والقواميس وقراءة الكتب التي تشتريها أولياء الأمور مما تساعد الطالبات على تعلم اللغات الأجنبية¹⁶.

د. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التي تتعلق بالبحس الباحثة. والدراسة السابقة من هذا البحث يعني :

١. البحث العلمي من دقي إكرمة تحت الموضوع "تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام لدي الطالبات في الفصل التاسع بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس" أما النتائج البحث من البحث العلمي هو أهمية تعلم اللغات الأجنبية في المدارس القدسية البنات، فهذه المدارس لديها أنشطة لغوية وخاصة اللغة العربية، والتي تتم خارج ساعات الدرس أو تسمى الأنشطة اللامنهجية. أنواع من أساليب التعلم وباستراتيجيات مختلفة في عملية الأنشطة اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، يوضح هذا البحث أيضًا أهمية مهارة الكلام في مهارات اللغة العربية، والاستراتيجيات المستخدمة في تدريب الطالبات على التحدث باللغة العربية في محيطهم. سيتم تسهيل الصعوبات التي يواجهها الطالبات من خلال هذه الأنشطة اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدرسة القدسية للبنات هي

إكرمة¹⁶

إحدى من المدارس الدينية المتفوقة في اللغات الأجنبية وخاصة العربية. وأما هذا البحث يوضح العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ الأنشطة اللغوية في مدرسة المتوسطة القدسية للبنات قدس معادلة بين البحث العلمي والباحثة يعني هي أن يوضح الأنشطة اللغوية والفرق بين الدراستين هو تركيز الباحثين على مهارات مهارة كلام والأشياء المختلفة بين الدراستين¹⁷.

٢. البحث العلمي من أن كورنيانتو تحت الموضوع تنفيذ برنامج اللغة العربية لترقية التواصل باللغة العربية لطلاب مدرسة الابتدائية المحمدية الداخلية الحديثة برامبانان

مدرسة المحمدية الابتدائية مدرسة داخلية حديثة برامبانان هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الخاصة التي قامت حتى الآن بتدريس اللغة العربية للطلاب بشكل رسمي وغير رسمي من خلال الأنشطة داخل وخارج الفصل الدراسي. نادي العربية هو أحد الأنشطة اللامنهجية التي تدعم مهارات اللغة العربية. يحتوي هذا البرنامج على جمعية للطلاب الذين لديهم اهتمام كبير بتعلم اللغة العربية حيث يتعلم الطلاب قواعد اللغة العربية ويمارسونها في التعلم داخل الفصل وخارجه. هذا البرنامج ليس برنامجًا تعليميًا رسميًا ولكنه عبارة عن تعليم غير رسمي يتم إجراؤه خارج الفصل الدراسي باعتباره مادة لغوية إضافية يتم تقديمها في شكل غير منهجي بتوجيه مباشر من معلمي اللغة العربية وأقسام

¹⁷ إكرمة.

اللغة الذين هم خبراء في مجالاتهم. على الرغم من أن هذا البرنامج ليس برنامجًا تعليميًا رسميًا، إلا أن هذا البرنامج منظم ومجدول ومنظم ومكيف مع المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية¹⁸.

٣. البحث العلمي من ريرين وينداساري الطالبة الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمقيل سورابايا، تحت الموضوع "الثنائية اللغوية من التعلم اللغة العربية"

ثنائي اللغة أو ازدواجية اللغة في تعلم اللغة العربية هو أمر غالبًا ما يوجد في اندونيسيا، حتى في جميع البلدان في عملية تعلم اللغات الأجنبية للمتحدثين الأصليين. يهدف استخدام لغتين (ثنائية اللغة) في تعلم اللغة الأجنبية الى توفير الفهم لمتعلمي اللغة الأجنبية، لأنهم إعتادوا على استخدام اللغة الصلية جنبًا الى جنب مع أنواع الكلمات وتركيب الجمل، وبالتالي الحاجة إلى تدخلات اللغة الأم للمتحدثين في تعلم اللغات الأجنبية. يختلف مستوى قدرة الطلاب وفقًا لمستواهم، وبالتالي هناك حاجة الى تفسيرات واضحة من خلال اللغة الصلية للمتعلم كلفة وسيطة¹⁹.

¹⁸ 'Implementasi Ekstrakurikuler Arabic Club Guna Meningkatkan Komunikasi Bahasa Arab Siswa SD Muhammadiyah Modern Boarding School Prambanan', *Shaft Al-Arabiyyah*, 10.1 (2022), 101-6.

¹⁹ Windasari.

٤. البحث العلمي من محمد حمدان رفعي الطالب من الجامعة
 محمديّة سوراكاراتا تحت الموضوع " فعالية التعلّم المحادثة لترقيّة
 مهارة الكلام باللّغة العربيّة المهارات في البرنامج المتفوق
 في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة ٢ سكوهارجو "

اللغة العربيّة هي لغة خاصّة جدًّا ولها مساعدة مهمة جدًّا
 فيها حضارة هذا العالم، لأنّ اللغة العربيّة هي لغة الوحدة
 للمسلمين فيها الدنيا ولغة القرآن التي لها الأسلوب والأدب
 عجيبة. لذلك، تريد المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة ٢
 سكوهارجو أن تصبح واحدة من المدارس الدينيّة تريد أن تساعد
 بشكل أكبر في تطوير اللغة العربيّة بين الطلاب، أن تشغل التعلّم
 في مناهجها التعليميّة. هذه الدراسة عن فعالية التعلّم المحادثة
 لترقيّة مهارة الكلام باللّغة العربيّة المهارات في البرنامج المتفوق في
 المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة ٢ سكوهارجو. والغرض
 من هذا الدراسة هي لوصف تطبيق محادثة التعلّم وكذلك
 لتحديد مدى فعالية التعلّم المحدّثة في الرئيس البرنامج في المدرسة
 المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة ٢ سكوهارجو. هذا البحث هو
 بحث نوعي يستخدم دراسة ميدانيّة في المدرسة المتوسطة
 الإسلاميّة الحكوميّة ٢ سكوهارجو. طريقة جمع البيانات من
 خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق من مختلف الأطراف في

مدرسة. تستخدم تحليل هذا البحث الطريقة الاستنتاجي التي
تبدأ بنظرية وتنتهي بظاهرة أو شيء خاص²⁰.



²⁰ Muhammad Hamdan Rifa'i, 'Efektivitas Pembelajaran Muhaddasah Dalam Upaya Peningkatan Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Program Unggulan Mts N 2 Sukoharjo Tahun Pelajaran 2019/2020', Skripsi, 2020.